

بعيد ، قد يعود إلى عصر الميوسين منذ ٢٦ مليون سنة في بعض التقديرات ، أو إلى عصر البلايوسين ، منذ عشرة ملايين سنة في تقديرات أخرى .

راجع :

نورمان بريل : بزوغ العقل البشري ص ١٤٠ - ١٦٠ . ترجمة اسما عيل حقي ، ط. نهضة مصر ١٩٦٤ ، وكذلك : رالف بيلز وهاري هويجر : مقدمة في الأنثروبولوجيا العامة ص ٤٥ وما بعدها ترجمة د. محمد الجوهري ، ود. السيد محمد الحسيني . ط. نهضة مصر ١٩٧٦ .

٢ - النكبة الأولى :

فكرة أفلوطينية قريبة من فكرة الخطيئة الأولى في المسيحية ، (راجع حاشية ٢٢ عن السقوط أو الخطيئة المسيحية) إذ تقول الأفلوطينية إن الجسد عضو من أعضاء النفس ، وهو سجن لها في الوقت ذاته ؛ والنفس إذ تحس أنها أرقى من الجسد فهي لا تنتمي إليه ، وإنما تنتمي إلى نفس أكبر منها وأكثر شمولاً هي الحقيقة الروحية العليا ، فهي تتوق دائماً إلى الاتصال بها والعودة إليها مرة أخرى ، حيث كانت جزءاً منها ذات يوم ولكنها سقطت منفصلة عن هذه النفس العليا - على ما يبدو - في أثناء كارثة أو محنة حدثت في بداية الخليقة .

راجع ول ديورانت :

قصة الحضارة ج ٣ م ٣ ص ٣٠١ ، ترجمة محمد بدران . لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٤ .

٣ - فكرة الزمان المكاني ، أو تداخل الزمان والمكان :

فكرة فيزيقية ورياضية ، مؤداها أن الزمان والمكان متصلان ، على عكس نظرية نيوتن في أنها مطلقان وحقيقتان منفصلتان .

ولقد بدأت باقتراح للفيزيائي الهولندي هندريك أنطون لورنتس (١٨٥٣ - ١٩٢٨) . نوبل (١٩٠٢) الذي كان أول من افترض وجود الألكترون ، وتوصل إلى ما يسمى بتحويلات لورنتس الرياضية التي تربط بين إحداثيات أي جسم متحرك المكانية والزمانية بإحداثيات جسم آخر معروف ؛ وعلى أساس هذه النظرية بنى ألبرت اينشتين (١٨٧٩ - ١٩٥٥) . نوبل عام ١٩٢١ (